1. تقرير مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية بشأن أوراق الاعتماد
2. أوضح رئيس هيئة تدابير الصحة النباتية أنه، تماشيًا مع المشورة الصادرة عن مكتب الشؤون القانونية في منظمة الأغذية والزراعة، وافق مكتب الهيئة على مراجعة أوراق الاعتماد عوضًا تشكيل لجنة لأوراق الاعتماد.[[1]](#footnote-1)
3. وإن هيئة تدابير الصحة النباتية:
4. *أحاطت* *علمًا* بتقرير مكتب الهيئة الذي صادق على قائمة من 110 من أوراق الاعتماد الصالحة وهو ما يكفي لتشكيل النصاب بأغلبية أعضاء الهيئة (93 عضوًا).
	1. تنسيق التبادل الإلكتروني للبيانات
5. قدّمت الأمانة معلومات محدّثة عن أنشطة حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية (ePhyto)، بما في ذلك النتائج الأولية لدراسة بشأن التكاليف والمنافع والأثر العالمي لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية، وتوجّهت بالشكر إلى الأطراف المتعاقدة، والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات والشركاء الآخرين على دعمهم العيني والمالي.[[2]](#footnote-2) وعرضت الأمانة أيضًا خطة التنفيذ الاستراتيجية لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للفترة 2024-2030.
6. وقدّم ممثل مكتب الهيئة في مجموعة التركيز التابعة للهيئة المعنية بالتمويل المستدام لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للاتفاقية الدولية اقتراحات مجموعة التركيز بشأن آلية تمويل طويلة الأجل لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.[[3]](#footnote-3) وقد تم اختيار نموذج التمويل المقترح من بين العديد من الخيارات وتمت مراجعته ليأخذ في الاعتبار التعليقات المنبثقة عن الدورة السابعة عشرة للهيئة (2023)، وتلك الواردة من مجموعة التخطيط الاستراتيجي في أكتوبر/تشرين الأول 2023 ومكتب الهيئة. وتم اقتراح مراجعة النموذج بعد عامين، على أن تكون المساهمات الأولى من الأطراف المتعاقدة التي تستخدم حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية غير الإلزامية في السنة التقويمية 2025.
7. وقد أيّد عدد من الأطراف المتعاقدة نموذج التمويل المقترح باعتباره خطوة أولى مهمة نحو إنشاء نظام متكامل لحّل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، غير أنّ أطرافًا متعاقدة أخرى دعت إلى إجراء تغييرات في هذا النموذج، سواء أكان ذلك في المرحلة الراهنة أو في المستقبل. وشملت هذه التغييرات إمكانية إعفاء البلدان الأقل نموًا من الرسوم، وعدم إسناد الرسوم الأساسية إلى معايير البنك الدولي وحدها، والتمييز بين تبادل الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية التجارية وغير التجارية، وترجيح الرسوم وفقًا للصادرات أكثر منه للواردات. كما تم تأييد مواصلة استكشاف إمكانية قيام منظمة الأغذية والزراعة بتمويل حل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.
8. ونظرًا إلى الزيادة المتوقعة في عدد الأطراف المتعاقدة التي ستستخدم حل إصدار الشهادات الإلكترونية في السنوات القادمة، أشارت الهيئة إلى اقتراح أن تقوم مراجعة النموذج، التي كان من المقرر إجراؤها بعد عامين من التنفيذ، بتحليل تأثير هذا التوسع على تفاصيل نموذج التمويل، بما في ذلك التوازن بين الرسم الأساسي ورسوم الاستخدام وما إذا كان ينبغي زيادة الجزء الخاص برسوم الاستخدام.[[4]](#footnote-4)
9. والتزمت المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بتقديم مساهمة طوعية بقيمة 75 000 جنيه إسترليني وتعهدت الولايات المتحدة الأمريكية بتقديم مساهمات سنوية كما فعلت على مدى عدد من السنوات الماضية، لحل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.
10. ونظرًا إلى مجموعة الآراء الواسعة التي تم التعبير عنها، اقترح رئيس الهيئة أن تشارك الأطراف المتعاقدة المهتمة في اجتماع مجموعة أصدقاء الرئيس، الذي عُقد خارج إطار الدورة. ونتجت عن هذا الاجتماع مجموعة من القرارات المقترحة المعدلة لكي تنظر الهيئة فيها[[5]](#footnote-5). وأوضح ممثل مكتب الهيئة المعني بمجموعة التركيز أنّ البلدان التي ترغب في المساهمة ستبدأ في الدفع في عام 2025، وأنّ تلك التي ليست مستعدة للدفع ليست ملزمة بذلك، وأنّ الهيئة ستقوم بمراجعة النموذج في عام 2027، وأنّ التغييرات التي ستتفق عليها الهيئة في تلك المرحلة لن تنطبق قبل في عام 2028.
11. وتوجّه رئيس الهيئة بالشكر إلى الشركاء الذين قدموا مساهمات مالية أو عينة للعمل على حل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في عام 2023، وهم كندا وفرنسا والمملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي ومنظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية/الولايات المتحدة الأمريكية.
12. وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:
13. أحاطت *علمًا* بالتنفيذ الناجح حتى الآن لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية؛
14. *ووافقت* على خطة التنفيذ الاستراتيجية لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية للفترة 2024-2030 على النحو المفصّل في الملحق 1 بالوثيقة CPM 2024/14؛
15. *ووافقت* على الترويج لاستخدام حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية؛
16. *وشجّعت* الأطراف المتعاقدة التي لم تسجّل بعد في المركز الخاص بحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية على القيام بذلك؛
17. *وحثّت* جميع الأطراف المتعاقدة على مواصلة تقديم الدعم لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية عن طريق حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة؛
18. *وأحاطت علمًا* بأنّ بعض الأطراف المتعاقدة على استعداد للمساهمة في حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية عن طريق استخدام النموذج المقترح؛
19. *وأحاطت علمًا* بأنّ أطرافًا متعاقدة أخرى بحاجة إلى مزيد من الوقت أو ترغب في إجراء تغييرات في النموذج المقترح على أن يتم استكشافها قبل أن تبدأ بالمساهمة في حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية؛
20. *ووافقت* على *إجراءات نموذج تمويل حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للاتفاقية الدولية* على النحو الوارد في المرفق 1 بالوثيقة CPM 2024/15؛
21. *وأشارت* إلى أنّ مساهمات البلدان في حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية لن تكون إلزامية لأيّ من البلدان؛
22. *واتفقت* على أنه خلال الفترة الانتقالية، لن يتم تقديم تقارير للمقارنة بين المساهمات المتوقعة والمساهمات الفعلية لكل بلد إلى الهيئة (الفقرة 23 من *إجراءات نموذج تمويل حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للاتفاقية الدولية*)؛
23. *واتفقت* على أن يتم تنفيذ نموذج التمويل كنموذج تجريبي انتقالي وأن تتم مراجعته بعد عامين (2027) وتقديم تقرير إلى الهيئة في هذا الصدد؛
24. *واتفقت* على أنه، خلال الفترة الانتقالية، سيتم استكشاف هياكل بديلة للرسوم المدمجة في النموذج؛
25. *واتفقت* على تمديد ولاية مجموعة التركيز المعنية بالتمويل المستدام لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للاتفاقية الدولية حتى الدورة التاسعة عشرة للهيئة (2025) و*طلبت* من مجموعة التركيز استكشاف التغييرات والتعديلات البديلة بما في ذلك تلك المقترحة خلال الدورة الثامنة عشرة للهيئة (2024) ورفع تقرير بهذا الشأن إلى الهيئة؛
26. *وطلبت* من الأطراف المتعاقدة تقديم أي اقتراحات إضافية للتعديلات على نموذج التمويل إلى الأمانة على وجه السرعة لكي تنظر فيها مجموعة التركيز؛
27. *ووافقت* على أن يضطلع مكتب الهيئة بحوكمة نموذج التمويل إلى أن يتم الاتفاق على آلية حوكمة بديلة من قِبل الهيئة؛
28. *وطلبت* من الأطراف المتعاقدة التي ترغب في أن تقدّم المنظمة التمويل لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، أن تروّج لذلك بواسطة ممثليها الدائمين.
	1. تنسيق الأبحاث المتعلقة بالصحة النباتية على المستوى العالمي - اختصاصات مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية
29. عملًا بالقرار الصادر عن الهيئة في دورتها السابعة عشرة (2023) بإنشاء مجموعة تركيز تابعة للهيئة لدعم بند جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية بشأن "تنسيق الأبحاث المتعلقة بالصحة النباتية على المستوى العالمي"، قدمت الأمانة ومكتب الهيئة الذي يتولى قيادة هذا البند من بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية مسوّدة اختصاصات مجموعة التركيز لكي توافق عليها الهيئة.[[6]](#footnote-6)
30. وقدمت الأطراف المتعاقدة عدة اقتراحات بشأن التغييرات على مسوّدة الاختصاصات، بما في ذلك ضمان موافقة مكتب الهيئة على أي تغييرات في مهام مجموعة التركيز بدلًا من مجموعة التركيز، والحاجة إلى زيادة عدد ممثلي المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات،[[7]](#footnote-7) وتغيير وضع الممثل من الأوساط الأكاديمية من مراقب اختياري إلى عضو كامل العضوية، وتوفير خدمات الترجمة لاجتماعات مجموعات التركيز، وتغيير محور التركيز الرئيسي لمساعدة المنظمات القائمة التي تنسق الأبحاث المتعلقة بالصحة النباتية.
31. ونظرًا إلى تنوّع وجهات النظر، اقترح رئيس الهيئة أن تشارك الأطراف المهتمة في اجتماع أصدقاء الرئيس الذي انعقد خارج إطار الدورة. وأفضى ذلك إلى تنقيح مشروع الاختصاصات.[[8]](#footnote-8)
32. وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:
33. *وافقت* على اختصاصات مجموعة التركيز المعنية تنسيق الأبحاث المتعلقة بالصحة النباتية على المستوى العالمي التابعة للهيئة بصيغتها المعدّلة في هذا الاجتماع (الوثيقة CPM 2024/CRP/09).
	1. شبكة مختبرات التشخيص - اختصاصات مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية
34. عملًا بالقرار الصادر عن الهيئة في دورتها السابعة عشرة (2023) والذي قضى بإنشاء مجموعة تركيز تابعة للهيئة لدعم هذا البند من جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية بشأن "شبكة مختبرات التشخيص"، قدّمت الأمانة ومكتب الهيئة الذي يتولى قيادة هذا البند من بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية مسوّدة اختصاصات مجموعة التركيز لكي توافق عليها الهيئة.[[9]](#footnote-9) وأطلعت الأمانة الهيئة على التقدّم المحرز في الاستعانة بخدمات خبير استشاري دولي لإجراء تحليل للفجوات في شبكات مختبرات التشخيص القائمة. وشدّد رئيس مكتب الهيئة على الحاجة إلى إجراء تشخيص موثوق للآفات وشبكة من المختبرات لدعم ذلك. كما شجّع الأقاليم على ترشيح خبراء في مجموعة التركيز في حال موافقة الهيئة على الاختصاصات.
35. وأشارت الهيئة إلى اقتراح يقضي بالنظر في إنشاء شبكات إقليمية لمختبرات التشخيص وتوفير قدر أكبر من الوضوح بشأن نطاق شبكات مختبرات التشخيص واللائحة الداخلية المرتبطة بها. وأوضحت الأمانة أن تحديد النطاق يعدّ إحدى مهام مجموعة التركيز.
36. واقترحت الأطراف المتعاقدة أن تشمل عضوية مجموعة التركيز أكثر من ممثل واحد من المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات.
37. ونظرًا إلى تنوّع الآراء، اقترح رئيس الهيئة أن تتصل الأطراف المهتمة بالأمانة للنظر في التعديلات على مسوّدة الاختصاصات، مما أفضى إلى تقديم مسوّدة منقحة إلى الهيئة.[[10]](#footnote-10)
38. وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:
39. *وافقت* على اختصاصات مجموعة التركيز المعنية بشبكة مختبرات التشخيص التابعة للهيئة بصيغتها المعدّلة في هذا الاجتماع (الوثيقة CPM 2023/CRP/11).
	1. الحاويات البحرية
40. قدّم عضوان من مجموعة التركيز المعنية بالحاويات البحرية التابعة للهيئة معلومات محدّثة عن أنشطة مجموعة التركيز،[[11]](#footnote-11) بما في ذلك تقريرها النهائي.[[12]](#footnote-12) وأوضح المتحدثان أنه بالإضافة إلى جمع الأدلة، ركّزت مجموعة التركيز على تنقيح توصية الهيئة بشأن *الحاويات البحرية* (R-06)، ومفهوم مسؤولية الوصاية، والمستجدات في مدونة الممارسات السارية على توضيب البضائع داخل وحدات النقل (CTU)، وتقييم مخاطر الآفات، ومبادرات منظمة الجمارك العالمية (التغييرات في نماذج البيانات والتحديثات في إطار معايير تأمين وتيسير التجارة العالمية التابعة لمنظمة الجمارك العالمية (SAFE) وأوجه تحسين تصميم الحاويات البحرية. وتمت مناقشة هذه القضايا بصورة جماعية والنظر فيها خلال حلقة العمل الدولية بشأن الحاويات البحرية، التي عقدت في أستراليا خلال شهر يوليو/تموز 2023. وأوصت مجموعة التركيز بتمديد ولايتها لتمكينها من إكمال المهام في نطاق اختصاصاتها الحالية والمضي قدمًا في عملها. وبالتالي، دُعيت الهيئة إلى الموافقة على الاختصاصات الجديدة لتمديد ولاية مجموعة التركيز لمدة ثلاث سنوات.[[13]](#footnote-13) وتوجّه المتحدثان بالشكر إلى كلّ من الأعضاء في مجموعة التركيز، والأمانة، وأستراليا على استضافة حلقة العمل الدولية الثانية بشأن الحاويات البحرية، والبلدان التي أجرت التجارب وتشاركت البيانات، وساهمت ماليًّا أو أبدت تعليقاتها خلال المشاورات.
41. وقدّمت الأطراف المتعاقدة اقتراحات مختلفة بشأن التمديد المقترح لولاية مجموعة التركيز والاختصاصات ذات الصلة. وشملت هذه الاقتراحات تغيير وضع ممثلي القطاع من أعضاء كاملي العضوية إلى مراقبين (تذكيرًا بالنصيحة التي أسداها مكتب الشؤون القانونية في منظمة الأغذية والزراعة سابقًا) والحد من عدد ممثلي القطاع في مجموعة التركيز إلى ممثلَين اثنين، وتقسيم أنشطة مجموعة التركيز وفقًا لمستوى صعوبتها، وتوسيع نطاق الدراسات الاستقصائية المتعلقة بالحاويات البحرية لتشمل جميع الأطراف المتعاقدة، وتغيير معايير العضوية لضمان التمثيل الجغرافي الكامل. وكانت هناك أسئلة حول جدوى تطبيق تكنولوجيات الأمن البيولوجي المسجدة في الموانئ؛ وتم إبداء مخاوف بشأن تكاليف التنفيذ بالنسبة إلى البلدان النامية؛ وطُلب النظر في طريقة أكثر كفاءة للتعامل مع السلطات الجمركية لتجنب قيام كل منظمة من المنظمات القطرية لوقاية النباتات بذلك بمفردها. وبالإضافة إلى ذلك، أحاطت الهيئة علمًا باقتراحات تعديل مهام مجموعة التركيز لتشمل صياغة معيار دولي لتدابير الصحة النباتية، وإعادة صياغة إحدى مهامها،[[14]](#footnote-14) وتوفير الأدلة التي تبين سبل التوصل إلى الحد من مخاطر الآفات إلى مستوى مقبول، وتمديد ولاية مجموعة التركيز وإنّما لفترة أقصر.
42. وأقرّ أحد المراقبين من قطاع الحاويات البحرية بأنّ ضمان نظافة الحاويات البحرية هي مسؤولية مشتركة وأشار إلى الخطوط التوجيهية المشتركة للقطاع بشأن تنظيف الحاويات التي تم تنقيحها في عام 2023.[[15]](#footnote-15)
43. وأوضح رئيس الهيئة المسوّغ المنطقي لضمّ ممثلي القطاع إلى مجموعة التركيز، نظرًا إلى تعقيد مسار الحاويات البحرية، والخبرة المتنوعة المطلوبة، وضرورة مشاركة القطاع، والمخاطر المحدقة بسمعة الاتفاقية الدولية إذا ثبت أن الحلّ الذي تم التوصّل إليه غير مناسب.
44. ونظرًا إلى مجموعة الآراء التي جرى التعبير عنها، اقترح رئيس الهيئة أن تشارك الأطراف المتعاقدة المهتمة في اجتماع مجموعة أصدقاء الرئيس، الذي عقد خارج إطار الدورة. وتمخّض هذا الاجتماع عن مشروع منقّح للاختصاصات وتنقيح للقرارات المقترحة لكي تنظر الهيئة في كل منها.[[16]](#footnote-16)
45. وفي ما يتعلق بمشاركة ممثلي القطاع في مجموعة التركيز، أوضح رئيس الهيئة أن أي قرارات موضوعية تتخذها مجموعة التركيز هي مجرد توصيات تقدم في ما بعد إلى الهيئة للبتّ فيها.
46. وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:
47. *أحاطت علمًا* بتقرير مجموعة التركيز المعنية بالحاويات البحرية التابعة للهيئة لعام 2023؛
48. *واتفقت* على تمديد ولاية مجموعة التركيز المعنية بالحاويات البحرية التابعة للهيئة حتى الدورة الحادية والعشرين للهيئة (عام 2027)؛
49. *ووافقت* على الاختصاصات للولاية الممددة لمجموعة التركيز المعنية بالحاويات البحرية التابعة للهيئة على النحو المعدّل في هذا الاجتماع (الوثيقة CPM 2024/CRP/14)؛
50. *واتفقت* على إنشاء قناة لتلقي التعقيبات بصورة متواصلة، مع تعيين موظفين في الأمانة للحصول على معلومات بشأن الأخذ بتوصية الهيئة (R-06) المنقحة وفعاليتها وتجميع هذه المعلومات وتقديمها إلى مجموعة التركيز بشكل دوري لتيسير عملها؛
51. *وطلبت* من الأمانة أن تواصل التعاون مع المنظمة البحرية الدولية، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، ومنظمة الجمارك العالمية، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا من أجل مواءمة التوجيهات بشأن نظافة الحاويات البحرية بالاستناد إلى توصية الهيئة (R-06) وأي معلومات جديدة؛ *[ملاحظة تحذف عند اعتماد التقرير: تمت إضافة لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا لكي تنظر فيها الأمانة في ما يخصّ مدوّنة الممارسات السارية على توضيب البضائع داخل وحدات النقل (CTU)[*
52. *واتفقت* على ضم عضو ثالث من المجموعة الاستشارية المعنية بالقطاع إلى عضوية مجموعة التركيز لضمان تمثيل المجموعة الواسعة من الأنشطة اللوجستية للحاويات البحرية التي يضطلع بها القطاع تمثيلًا ملائمًا وتوفير نطاق الخبرة اللازم؛
53. *وطلبت* من الأمانة إصدار دعوة لترشيح الخبراء في مجموعة التركيز المعنية بالحاويات البحرية التابعة للهيئة، إذا لزم الأمر لاستيفاء معايير العضوية وفقًا لاختصاصات المجموعة؛
54. *واتفقت* على أنه يجوز لمجموعة التركيز أن تعيّن بشكل مؤقت خبراء أو مستشارين حسب الاقتضاء لمعالجة قضايا محددة، على ألّا تتجاوز مدة التعيين ستة أشهر.
55. المواضيع الناشئة الأخرى
	1. معلومات محدثة عن صحة واحدة
56. عرض أحد أعضاء مجموعة صياغة منبثقة عن مجموعة التخطيط الاستراتيجي وثيقة عن "صحة واحدة" تضمنت معلومات أساسية والأنشطة الراهنة للأمانة وبعض الأهداف الممكنة لكي تنظر فيها هيئة تدابير الصحة النباتية.[[17]](#footnote-17) وشددت الوثيقة على أنّ الغرض المنشود ليس إيجاد مبادرة جديدة أو برنامج محدد للصحة الواحدة بل بالأحرى أن تحدد أسرة الاتفاقية الدولية وأن تبلغ عن العمل الذي يتم الاضطلاع به بالفعل والذي يساند أو يساهم بصورة مباشرة في نتائج صحة واحدة. وعرض مقدم الوثيقة أيضًا مشروع اختصاصات لمجموعة تركيز تابعة للهيئة تتولى إعداد خطة عمل للتواصل والدعوة.[[18]](#footnote-18)
57. وأشارت الهيئة إلى ثلاث مداخلات خطية: اقترحت إحداها أن تخضع أي تغييرات في وظائف مجموعة التركيز لموافقة مكتب الهيئة؛[[19]](#footnote-19) واقترحت الثانية أن تضطلع بالعمل مجموعة خبراء مصغّرة عوضًا عن مجموعة تركيز واقتراحت تبسيط الاختصاصات؛[[20]](#footnote-20) فيما اقترحت الثالثة اعتماد نهج مؤلف من خطوتين يبدأ بدراسة أولية.[[21]](#footnote-21)
58. ونظرت الهيئة في المزايا النسبية لوجود مجموعة تركيز (بمواصفات متقدمة) مقارنة بممجموعة مصغرة من الخبراء (عبء أقلّ على الأمانة). وأيّدت بعض الأطراف المتعاقدة تعزيز المشاركة في أنشطة "صحة واحدة" فيما اعتبر آخرون أنّ محور التركيز الرئيسي لأنشطة الاتفاقية الدولية يجب أن يكون على مهمة الاتفاقية الدولية وعلى إطارها الاستراتيجي.
59. ونظرًا إلى تفاوت وجهات النظر، اتفقت الأطراف المعنية على عقد اجتماع لها خارج إطار الجلسة لإحراز تقدم بهذا الشأن. وأفضى ذلك إلى إصدار مشروع منقح للاختصاصات.[[22]](#footnote-22)
60. وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:
61. *أنشأت* مجموعة تركيز تابعة للهيئة ومعنيّة بالصحة النباتية في سياق صحة واحدة لوضع توصيات ومخرجات لكي تنظر فيها الهيئة في عام 2025؛
62. *ووافقت* على اختصاصات مجموعة التركيز هذه على النحو الوارد في الوثيقة CPM 2024/31\_01؛
63. *ووافقت* على أن تنظر مجموعة التركيز، في سياق التحليل الذي ستجريه، في مزايا ما يلي:
* تخصيص يوم دولي للصحة النباتية لأغراض صحة واحدة في المستقبل القريب؛
* وبلورة مكوّن خاص بصحة واحدة في استراتيجية الاتصالات الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.
1. و*أحاطت علمًا* بالإجراءات التي اتخذتها الأمانة لعقد جلسة جانبية على هامش الدورة التاسعة عشرة للهيئة مخصصة للصحة النباتية (في عام 2025) لإبقاء أعضاء الهيئة على بيّنة من الأوضاع والتماس مدخلات الهيئة وآرائها لغرض تنقيح خطط الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وأهدافها بالنسبة إلى صحة واحدة؛
2. و*أحاطت علمًا* بالترتيبات التي اتخذها الأمين من أجل تمثيل أسرة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والعمل، إلى جانب أعضاء مكتب الهيئة وخبراء آخرين من الأوساط الأكاديمية، على تقديم جلسة جانبية خلال المؤتمر العالمي الثامن حول صحة واحدة في عام 2024.
	1. معلومات محدّثة عن مقاومة مضادات الميكروبات
3. عرضت الأمانة معلومات محدّثة عن أنشطتها المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات [[23]](#footnote-23) بناءً على طلب الهيئة في دورتها السابعة عشرة (2023) بأن تقوم الأمانة بالنظر في أفضل طريقة لإجراء دراسة لفهم طبيعة المخاطر المرتبطة بمقاومة مضادات الميكروبات في سياق الصحة النباتية ونطاقها[[24]](#footnote-24). وكانت الأمانة بصدد تطبيق نهج مؤلف من خطوتين، تقضي الخطوة الأولى بجمع البيانات حول استخدام منتجات مضادات الميكروبات والثانية بدراسة المقاومة جراء استخدام منتجات مضادة للميكروبات من أجل وقاية النباتات. ومع أنّ معدل الردود على الدراسات الاستقصائية كان منفضًا نسبيًا، إلا أنّ النتائج حتى الساعة أظهرت أنّ عدد البلدان التي تستخدم المضادات الحيوية لوقاية النباتات منخفض نسبيًا فيما استخدام مضادات الفطريات مرتفع كما كان متوقعًا. ومن المقرر إجراء دراسة استقصائية للمتابعة وتحليل معمق خلال المرحلة الثانية من الدراسة للتحقق من مدى مساهمة استخدام هذه المنتجات بهذه الكميات في التحدي المتمثل في مقاومة مضادات الميكروبات بشكل عام.
4. وأحاطت الهيئة علمًا باقتراحات تقضي بأن تركز الدراسات الاستقصائية على تركيبة مبيدات الآفات ولكي يتم جمع معلومات من المنتجين عن حالات المقاومة. وأقرّت الهيئة أيضًا بالحاجة إلى إجراء بحوث في سياق "صحة واحدة".
5. وقد تباينت وجهات نظر الأطراف المتعاقدة حول ما إذا كان يتعين المضي قدمًا في الدراسة بشـأن مقاومة مضادات الميكروبات، مع الإشارة إلى أنّ استخدام مضادات الميكروبات لوقاية النباتات منخفض للغاية، إلا أنّ جمع الأدلّة من شأنه أن يحدد نطاق مقاومة مضادات الميكروبات في مجال الصحة النباتية وطمأنة الشواغل خارج أسرة الصحة النباتية إزاء إمكانية أن يؤدي استخدام مضادات الميكروبات لوقاية النباتات إلى نشوء مقاومة في سياق صحة الحيوان والإنسان.
6. وعاودت الهيئة بحث هذا الموضوع في وقت لاحق خلال الاجتماع واتفقت على حصر عدد مبيدات الفطريات التي تشملها الدراسة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات.
7. وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:
8. *أحاطت علمًا* بالنتائج الأوّلية للدراسات الاستقصائية التي أجراها مرصد الاتفاقية الدولية بشأن المضادات الحيوية ومبيدات الفطريات المستخدمة في وقاية النباتات؛
9. *وتوجّهت بالشكر* إلى البلدان المجيبة على الدراستين الاستقصائيتين لمساهماتها التي أفضت إلى فهم أفضل لاستخدام مضادات الميكروبات في الصحة النباتية؛
10. *وطلبت* من الأمانة أن توسّع نطاق الدراستين الاستقصائيتين وشجّعت بشدّة البلدان التي لم تُجِب بعد على الدراستين الاستقصائيتين، على القيام بذلك من أجل الحصول على بيانات تمثيلية عن أوساط الاتفاقية الدولية؛
11. *ووافقت* على توسيع نطاق الدراسة بشأن مضادات الميكروبات ليشمل تحليل مقاومة مضادات الميكروبات، وعلى تخصيص الموارد اللازمة لتحقيق هذا الغرض؛
12. *واتفقت* على أن تقتصر مبيدات الفطريات التي سيتم إدراجها في الدراسة على تلك المتصلة بمفهوم "صحة واحدة" (أي مجموعات المواد الكيميائية التي لا تستخدم لصحة النباتات فحسب، بل أيضًا لصحة الإنسان أو الحيوان).
	1. معلومات محدّثة عن برنامج الصحة النباتية في أفريقيا
13. أعطى أمين الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات معلومات محدثة عن برنامج الصحة النباتية في أفريقيا[[25]](#footnote-25) الذي جرى تصميمه لتمكين الحكومات الوطنية وأصحاب المصلحة من خلال تزويدهم بما يلزم من قدرات فنية ودعم لإدارة الآفات النباتية ذات الأهمية من النواحي التنظيمية والبيئية والاقتصادية، على نحو كفؤ ومتسق. وكانت المرحلة التجريبية التي يشارك فيها 11 بلدًا من لأقاليم الفرعية الخمسة في أفريقيا، جارية: وقد اختار كل بلد خمس آفات للنظر في إمكانية إدراجها في المرحلة التجريبية؛ وجرى تطوير أدوات مختلفة؛ وعُقدت دورة تدريبية للمدرّبين في القاهرة في جمهورية مصر العربية؛ ووفّر هؤلاء المدرّبون من ثمّ نفس التدريب لما لا يقلّ عن 50 فنيًا ميدانيًا في كل من البلدان التابعين لها؛ وكانت الأمانة بصدد زيارة كل بلد من بلدان المرحلة التجريبية للقاء الوزراء المختصين وضمان أن يكون كل بلد في موقع يخوّله تنفيذ البرنامج. وقد جرى حتى الآن دعم هذا العمل من خلال هبات نقدية ومساهمات عينية وإمدادات ومواد من الولايات المتحدة الأمريكية التي أعرب لها أمين الاتفاقية الدولية عن تقديره. وأوضح أمين الاتفاقية الدولية بأنّ إدارة التفتيش في مجال صحة الحيوان والنبات في وزارة الزراعة في الولايات المتحدة الأمريكية قد وافقت على مواصلتها تقديم الدعم في عام 2024 وكانت الأمانة بصدد إبرام اتفاقات مع جهات مانحة أخرى.
14. وأقرّ رئيس الهيئة بما بذله أمين الاتفاقية الدولية من جهود في سبيل تحقيق التقدم المبهر بالنسبة إلى برنامج الصحة النباتية في أفريقيا حتى تاريخه. وأبدت الأطراف المتعاقدة تقديرها لأمين الاتفاقية الدولية وللأمانة على البرنامج والمعلومات المحدثة لتي أتيحت خلال الدورة الثامنة عشرة للهيئة (2024). وأشارت الهيئة إلى الطلبات الموجهة إلى الجهات المانحة لتقديم مساهمات مالية لبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا، بما في ذلك لأغراض المراقبة، وإلى منظمة الأغذية والزراعة لدعم هذا النشاط من الناحية المالية. واقترحت بعض الأطراف المتعاقدة أيضًا بالنظر في مكانة البرنامج في الأجل الطويل ضمن المنظمة، وقد أكّد رئيس الهيئة أن سيجري بحث هذا الموضوع من جانب مكتب الهيئة وإضافته إلى جدول أعمال اجتماع مجموعة التخطيط الاستراتيجي في أكتوبر/تشرين الأول 2024.
15. وأكدت الولايات المتحدة الأمريكية التزامها بمواصلة تقديم الدعم الفني العيني خلال سنة 2024، فيما تعهّد الاتحاد الأوروبي بدعم برنامج الصحة النباتية في أفريقيا من الناحية المالية.
16. وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:
17. *أخذت علمًا* بالتقدّم الكبير الذي أحرزته أوساط الاتفاقية الدولية دعمًا لبلورة برنامج الصحة النباتية في أفريقيا؛
18. *وأخذت علمًا* بما قدّمته الولايات المتحدة الأمريكية من مساهمة ودعم كبيرين؛
19. *ونوّهت* بما قامت به الأطراف المتعاقدة، بما في ذلك أوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية مصر العربية وزامبيا وزيمبابوي وسيراليون وغينيا بيساو والكاميرون وكينيا ومالي والمغرب، من عمل كبير خلال المرحلة التجريبية، وبالتزامها؛
20. *وحثّت* الأطراف المتعاقدة وأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على الدعوة إلى تقديم الدعم الفني والمالي لبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا؛
21. *وأيّدت* مواصلة بلورة البرنامج، مع الرؤية المحتملة لكي يصبح برنامجًا عالميًا للصحة النباتية.
	1. جهاز الإشراف على تسوية النزاعات (الاختصاصات واللائحة الداخلية)
22. أحال أحد ممثلي مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية الهيئة إلى وثيقة بشأن الاختصاصات المقترحة لجهاز الإشراف على تسوية النزاعات ولائحته الداخلية، التي قام بصياغتها مكتب الهيئة وتم تعديلها لتشمل التعليقات الواردة من مجموعة التخطيط الاستراتيجي.[[26]](#footnote-26) وعلى نحو ما اقترحته مجموعة التخطيط الاستراتيجي في عام 2023، قام مكتب الهيئة أيضًا باستعراض الرسم البياني المبسط لإجراءات تسوية النزاعات الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات التي اعتمدتها الهيئة في دورتها السابعة عشرة (2023). وعُرضت النسخة المنقّحة على الهيئة.
23. ووافق ممثل المكتب على اقتراح مفاده أنه ليست هناك حاجة إلى إجراء المزيد من المشاورات مع مكتب الشؤون القانونية في منظمة الأغذية والزراعة لإجراء تعديلات مستقبلية على الاختصاصات أو اللائحة الداخلية. [[27]](#footnote-27)
24. وردًّا على التعديل المقترح على الرسم البياني المبسّط، أوضح رئيس الهيئة أنه لا يمكن إجراء تعديلات على جوهر الرسم البياني من دون إعادة إجراءات تسوية النزاعات نفسها إلى خانة المراجعة، بحيث يظهر الرسم البياني الإجراءات التي اعتمدتها الهيئة في دورتها السادسة عشرة (2022).
25. ووافقت الهيئة على أنّ أي قرار مستقبلي بشأن التشاور مع مكتب الشؤون القانونية في المنظمة بشأن الاختصاصات واللائحة الداخلية سيُترك لتقدير مكتب لهيئة.
26. ولاحظت الهيئة التصويب المطلوب إدخاله على النسخة الفرنسية من الاختصاصات، حيث تمت ترجمة مصطلح "must" (ينبغي) في النسخة الإنكليزية (والتي كانت صحيحة) باستخدام مصطلح معناه "can" (يمكن) في النسخة الفرنسية.
27. وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:
28. *وافقت* على اختصاصات جهاز الإشراف على تسوية النزاعات ولائحته الداخلية على النحو الوارد في الوثيقة CPM 2024/33؛
29. *ووافقت* على النسخة المنقّحة من الرسم البياني المبسّط لإجراءات تسوية النزاعات على النحو الوارد في المرفق 2 بالوثيقة CPM 2024/33.
30. جلسة علمية بشأن دراسات الحالة المتعلقة بالنُهج النظمية
31. عُقدت جلسة علمية بهدف توفير أفكار استراتيجية بشأن النُهج القائمة على النُظم.[[28]](#footnote-28) وبالاستفادة من تجربة البلدان في تنفيذ المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 14 (*استخدام التدابير المتكاملة لإدارة مخاطر الآفات في إطار منهج النظم*)، سعت هذه الجلسة إلى تيسير مناقشة معمّقة بشأن التحديات والنجاحات والأفكار المعبّر عنها في مجال تطبيق نُهج النظم.
32. وقدّم المتحدثون التالية أسماؤهم عروضًا:
* السيد Rieks van Klinken (منظمة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية) - "أفضل الممارسات والآفاق الكمية"؛
* والسيد Martin Edgardo Delucis (الهيئة الوطنية لسلامة الأغذية وجودتها (SENASA)، الأرجنتين)) – "الدروس المستفادة والتحديات القائمة"؛
* والسيد Cory Penca (وزارة الزراعة الأمريكية، دائرة تفتيش الصحة الحيوانية والنباتية، حماية النباتات والحجر الصحي، العلوم والتكنولوجيا) - "تجربة الولايات المتحدة في استخدام نهج قائم على النُظم لأغراض التصدير"؛
* والسيد Justin Wall (وزارة الزراعة الأمريكية، دائرة تفتيش الصحة الحيوانية والنباتية، حماية النباتات والحجر الصحي، برامج القضاء على الآفات والاستيراد) – "تجربة الولايات المتحدة في استخدام نهج قائم على النُظم لأغراض الاستيراد".
1. وأعقب ذلك حلقة نقاش وأسئلة من الحضور.
2. وأشار ممثل مكتب الهيئة الذي تولى تيسير هذه الجلسة إلى الأفكار التي عبّر عنها المتحدثون والأسئلة التي طرحها الحضور. وشدّد على مدى أهمية النُهج القائمة على النظم في توفير مستوى مناسب من الحماية للبلدان المستوردة، يعادل تدابير الصحة النباتية الأخرى مثل العلاج بالحجر الصحي. كما سلّط الضوء على الكيفية التي توفر بها نُهج النظم القائمة على أسس علمية طريقة لإدارة مخاطر الآفات بشكل فعّال وأقل تقييدًا للتجارة. وأشار ممثل المكتب إلى طلب من الحضور بإتاحة العروض المقدمة وتوجّه بالشكر إلى كلّ من المتحدثين على العروض التي قدموها وإلى منظمي الجلسة. واختتم مداخلته بحث المشاركين على الاستجابة للدعوة إلى العمل من أجل مواصلة التعاون داخل أوساط الاتفاقية الدولية والاستفادة من المعرفة التي يتم تبادلها اليوم لإرشاد عملية اتخاذ القرارات وتعزيز الجهود الجماعية التي تبذلها أوساط الاتفاقية الدولية من أجل حماية صحة النباتات.
3. النجاحات والتحديات في مجال تنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات
4. شاركت الأطراف المتعاقدة التالية نجاحاتها وتحدياتها وحلولها في مجال تنفيذ الاتفاقية الدولية:[[29]](#footnote-29)
* الأرجنتين - "الاستغناء عن استخدام الورق في الأرجنتين باستخدام حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية الخاص بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات"؛
* نيكاراغوا - " عملية محاكاة مكافحة مرض ذبول الموز الفطري من السلالة الرابعة (TR4) في نيكاراغوا"؛
* الفلبين - "إحداث ثورة في مجال الصحة النباتية: تأثير نُظم الفحص المجهري عن بُعد في الفلبين"؛
* أوغندا - "ترك القديم واحتضان الجديد: نجاح أوغندا في تطبيق حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية"؛
* أوزبكستان - "تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية: تجربة أوزبكستان".
1. التقرير المالي والميزانية
	1. التقرير المالي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لعام 2023
2. عرضت الأمانة تقريرها المالي الذي يتضمن تفصيلًا للموارد التي كانت متاحة في عام 2023 من ميزانية البرنامج العادي للمنظمة ومن مصادر من خارج الميزانية والموارد العينية (غير المالية).[[30]](#footnote-30)
3. وأشارت الهيئة إلى التزامات التمويل لعام 2024 التي تعهدت بها أستراليا (760 000 دولار أسترالي لعام 2024) واليابان، فضلًا عن المساهمات التي قدّمتها بالفعل كندا (328 000 دولار كندي) وأيرلندا (100 000 يورو) وجمهورية كوريا.
4. وشدّد رئيس الهيئة على أهمية المساهمات المالية والعينية وتوجّه بالشكر إلى جميع الأطراف المتعاقدة التي قدّمت التمويل أو التزمت بالقيام بذلك في المستقبل.
5. وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:
6. *أحاطت علمًا* بالتقرير المالي لأمانة الاتفاقية الدولية لعام 2023؛
7. *واعتمدت* التقرير المالي لعام 2023 لحساب أمانة الاتفاقية الدولية المتعدد الجهات المانحة (حساب الأمانة الخاص للاتفاقية الدولية) بصيغته المعروضة في الجدول 3 من الوثيقة CPM 2024/44؛
8. *وشجّعت* الأطراف المتعاقدة على المساهمة في حساب أمانة الاتفاقية الدولية المتعدد الجهات المانحة (حساب الأمانة الخاص للاتفاقية الدولية) وفي مشاريع الاتفاقية الدولية، ويفضّل أن تكون المساهمة على أساس مستمر؛
9. *وتوجّهت بالشكر* إلى الأطراف المتعاقدة التي ساهمت في برنامج عمل أمانة الاتفاقية الدولية في عام 2023.
	1. خطة عمل أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وميزانيتها لعام 2024
10. عرضت الأمانة خطة عمل الأمانة وميزانيتها لعام 2024،[[31]](#footnote-31) موضحةً أنها متوائمة مع الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية للفترة 2020-2030 وتغطي جميع أجزاء الأمانة وجميع أشكال التمويل.
11. ونظرت الهيئة في مسألة طُرحت بشأن أحد البنود في خطة العمل- إجراء مشاورة بشأن مشروع المواصفة لمشروع الملحق بعنوان "*تصميم نُهج النظم لإصدار شهادات الصحة النباتيّة للبذور واستخدامها* (2018-009)، بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 38 (*الحركة الدولية للبذور*). ولاحظت الهيئة الآراء المتباينة التي أبدتها الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات، حيث اقترح البعض عرض مشروع الملحق للتشاور بشأنه في عام 2024 بدلًا من تنقيحه، واعتبر آخرون أن مشروع الملحق لم يكن جاهزًا لإجراء مشاورة بشأنه. غير أنّ رئيس الهيئة لاحظ رغم ذلك، وجود أسباب للتفاؤل بإمكانية إحراز تقدم في الاجتماعات الإقليمية التي تعقد في إطار التحضير لاجتماع لجنة المعايير في مايو/أيار.
12. وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:
13. *وافقت* على خطة عمل أمانة الاتفاقية الدولية وميزانيتها لعام 2024؛
14. *وشجّعت* لجنة المعايير في اجتماعها المزمع عقده في مايو/أيار على بذل أقصى جهودها للبتّ في المسائل الفنية المتعلقة بمشروع الملحق بعنوان *تصميم نُهج النظم لإصدار شهادات الصحة النباتيّة للبذور واستخدامها* (2018-009)، بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 38 (*الحركة الدولية للبذور*) والتوصل إلى اتفاق بشأن عرض مشروع الملحق على مشاورة أولى في يوليو/تموز 2024، مع تجنّب أي تأخير غير ضروري.
15. تنفيذ استراتيجية الاتصالات
16. قدّمت الأمانة معلومات محدّثة عن استراتيجيتها الخاصة بأنشطة الاتصالات والدعوة.[[32]](#footnote-32) وقد استند ذلك إلى المعالم البارزة الثماني المحددة في استراتيجية اتصالات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2023-2030، وتضمنت معلومات محدّثة عن اليوم الدولي القادم للصحة النباتية الذي من المقرر إحياؤه في 12 مايو/أيار 2024. وبعد المناقشات اللاحقة التي جرت مع المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات وداخل الأمانة، أوصت الأمانة بإنشاء شبكات اتصالات إقليمية يتم إدارتها بشكل مركزي بدلًا من إنشاء "جماعة ممارسين" في مجال الاتصالات على النحو المتوخى في استراتيجية الاتصالات. كما أوصت الأمانة بإنشاء مجموعة توجيهية لإسداء المشورة بشأن إنشاء هذه الشبكات ووضع ما يرتبط بذلك من اختصاصات وآلية حوكمة وخطوط توجيهية للمشاركة.
17. وأشادت الهيئة بما أتاحته الأمانة من مواد ممتازة خاصة بالاتصالات.
18. وأبلغ الرئيس الهيئة بأن المكتب، في اجتماعه الذي انعقد خلال الأسبوع الماضي، وافق على دعوة الهيئة في دورتها الثامنة عشرة (2024) إلى التوصية بشدة بأن تعتمد المنظمة موضوع "الصحة الواحدة" لليوم الدولي للصحة النباتية لعام 2025.
19. وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:
20. *أخذت علمًا* بالمعلومات المحدّثة بشأن استراتيجية الاتصالات الخاصة بالاتفاقية الدولية للفترة 2023-2030؛
21. *ووافقت* على إنشاء شبكة اتصالات إقليمية ومجموعة توجيهية مرتبطة بها؛
22. *وأوصت بشدة* المنظمة باعتماد موضوع "أهمية الصحة النباتية بالنسبة إلى نهج الصحة الواحدة" بالنسبة إلى اليوم الدولي للصحة النباتية لعام 2025، *وطلبت* من الأمانة اتخاذ ما يلزم من ترتيبات بهذا الخصوص لدى المنظمة.
23. التعاون الخارجي
	1. معلومات محدّثة من حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات
24. عرضت الأمانة وثيقة عن حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لعام 2023،[[33]](#footnote-33) وسلّطت الضوء على توصية مكتب الهيئة إضافة يوم رابع إلى جدول أعمال حلقات العمل الإقليمية.
25. وأشارت الهيئة إلى اقتراح أن تناقش الأمانة مدة كل من حلقات العمل ومحتواها مع كل من المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات. وحثّت الأطراف المتعاقدة أيضًا اللجان المنظِّمة لحلقات العمل على إدراج أنشطة مخصصة لغرض تحديد ومناقشة قضايا هامة متعلقة بالصحة النباتية ومتصلة بتنفيذ الاتفاقية الدولية في حلقات العمل خلال سنة 2024 (انظر البند 9-2 من جدول الأعمال).
26. وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:
27. *أحاطت علمًا* بحلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لعام 2023؛

*وأحاطت علمًا* بتوصيات مكتب الهيئة بإدراج يوم رابع في جدول أعمال حلقات العمل الإقليمية و*شجّعت* الأمانة على العمل مع كل من المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات لتحديد مدة كل من حلقات العمل ومحتواها.

* 1. معلومات محدّثة عن التعاون الدولي
1. عرضت الأمانة تقريرًا يسلّط الضوء على أنشطة التعاون الرئيسية التي تم الاضطلاع بها مع المنظمات الدولية ومنظمات البحوث والأوساط الأكاديمية والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات في عام 2023.[[34]](#footnote-34)
2. وشجّعت الأطراف المتعقادة الأمانة على مواصلة التعاون مع عملية "بيرن" بشأن التنوع البيولوجي ورفع تقرير عن ذلك إلى الهيئة. وردًا على اقتراح أن تتواصل الأمانة مع أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات حرصًا على تجنّب تكرار الجهود مع العمل في مجال الحاويات البحرية، أكّد ممثل أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للهيئة أنه ما من تكرار في الأنشطة وأنّه سيجري رفع تقرير عن عملهم المشترك مع أمانة الاتفاقية الدولية إلى المؤتمر السادس عشر للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي.
3. وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:
4. *أحاطت علمًا* بالتقرير عن أنشطة التعاون الدولي لعام 2023.
	1. تقارير خطية من المنظمات الدولية
5. قدّمت المنظمات الدولية التالية تقارير خطية أو شفهية أو كليهما معًا:[[35]](#footnote-35)
* المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية؛
* اتفاقية التنوع البيولوجي؛
* لجنة تنسيق ريادة الأعمال في مجالي الزراعة والتنمية؛
* المركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في البحر الأبيض المتوسط؛
* المجموعة الدولية للبحوث المعنية بالحجر الحرجي؛
* المنظمة البحرية الدولية؛
* التحالف الدولي لتجارة الحبوب؛
* المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن التقنيات النووية في الأغذية والزراعة
* الاتحاد الدولي لتجارة البذور؛
* أمانة الأوزون لبروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة لطبقة الأوزون؛
* مجموعة البحوث بشأن تدابير الصحة النباتية؛
* مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة؛
* منظمة التجارة العالمية.
1. وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:
2. *أحاطت علمًا* بالتقارير المقدّمة من المنظمات الدولية.
3. الأعضاء ومن يمكن أن يحلّ محلهم في مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية ولجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات التابعتين للهيئة
	1. الأعضاء ومن يمكن أن يحلّ محلهم في مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية
4. دُعيت الهيئة إلى تأكيد الأعضاء في مكتب الهيئة بالنسبة إلى إقليم واحد وانتخاب بعض الأعضاء البدلاء في مكتب الهيئة.[[36]](#footnote-36)
5. وأشارت الهيئة إلى طلب لزيادة وضوح معايير اختيار أعضاء مكتب الهيئة ولجنة المعايير. وأوضح أمين الاتفاقية الدولية أن عملية الاختيار موثّقة بشكل جيد وتمت الموافقة عليها. واقترح أن تتواصل الأمانة مع الأقاليم لإحاطتها علمًا بالعملية.
6. ولفت الرئيس انتباه الهيئة إلى اتفاق تم التوصل إليه بين إقليمي الشرق الأدنى وأوروبا، في أعقاب الوفاة غير المتوقعة لممثل مكتب الهيئة من إقليم الشرق الأدنى. وقد اتفق الإقليمان على التناوب على فترات نائب رئيس الهيئة، ورئاسة مجموعة التخطيط الاستراتيجي، ورئاسة الهيئة.[[37]](#footnote-37)
7. وفي ما يتعلق بالأعضاء البدلاء في مكتب الهيئة، أبلغ الرئيس الهيئة بأنه وفقًا لرغبات إقليم أمريكا الشمالية، لم يتم البحث عن بديل ثانٍ لهذا الإقليم.
8. وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:
9. *أحاطت علمًا* بالأعضاء الحاليين في مكتب الهيئة على النحو المبيّن في الملحق 1-ألف بالوثيقة CPM 2024/38؛
10. *وأكّدت* تعيين السيد دريس باريك (المغرب) كعضو عن إقليم الشرق الأدنى في مكتب الهيئة
(الوثيقة CPM 2024/CRP/08)؛
11. *وأحاطت علمًا* بالأعضاء البدلاء الحاليين في مكتب الهيئة على النحو المبيّن في الملحق 1-ألف بالوثيقة CPM 2024/38؛
12. *وانتخبت* الأعضاء البدلاء في مكتب الهيئة عن أقاليم أوروبا، وآسيا، والشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وأمريكا الشمالية، وجنوب غرب المحيط الهادئ على النحو المبيّن في الوثيقة CPM 2024/CRP/08.
	1. الأعضاء ومن يمكن أن يحلّ محلهم في لجنة المعايير
13. دُعيت الهيئة إلى تأكيد الأعضاء ومن يمكن أن يحلّ محلهم في لجنة المعايير.[[38]](#footnote-38)
14. وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:
15. *أحاطت علمًا* بالأعضاء الحاليين في لجنة المعايير على النحو المبيّن في الملحق 1-ألف بالوثيقة CPM 2024/39 ومن يمكن أن يحلّ محلّهم، على النحو المبيّن في الملحق 1-باء بالوثيقة CPM 2024/39؛
16. *وأكّدت تعيين* أعضاء جدد ومن يمكن أن يحلّ محلّهم في لجنة المعايير، والترتيب الذي ستتم على أساسه دعوة الأعضاء البدلاء المحتملين لكل إقليم، على النحو المبيّن في الوثيقة CPM 2024/CRP/08؛
17. *ونوّهت* بمساهمات الأعضاء في لجنة المعايير الذين غادروا اللجنة منذ انعقاد الدورة السابعة عشرة للهيئة (2023):
* السيد Hernando Morera GONZÁLEZ (كوستاريكا)؛
* والسيدة Maryam Jalili MOGHADAM (جمهورية إيران الإسلامية)؛
* والسيد عبد المنعم إسماعيل عدرا عبد التام (السودان)؛
* والسيدة Chonticha RAKKRAI (تايلند)؛
* والسيد Samuel BISHOP (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية).
	1. الأعضاء ومن يمكن أن يحلّ محلهم في لجنة التنفيذ وتنمية القدرات
1. دعت الأمانة الهيئة إلى تأكيد الأعضاء ومن يمكن أن يحلّ محلّهم في لجنة التنفيذ وتنمية القدرات.[[39]](#footnote-39)
2. وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:
3. *أكّدت* الأعضاء في لجنة التنفيذ وتنمية القدرات وكذلك من يمكن أن يحلّ محلّهم، والترتيب الذي ستتم على أساسه دعوة الأعضاء البدلاء المحتملين لكل إقليم على النحو المبيّن في المرفق 1 بالوثيقة CPM 2024/40\_Rev1؛
4. *وشجّعت* إقليمي آسيا وجنوب غرب المحيط الهادئ على ترشيح أعضاء بدلاء في لجنة التنفيذ وتنمية القدرات عن إقليميهما؛
5. *ونوّهت* بمساهمات الأعضاء السابقين في لجنة التنفيذ وتنمية القدرات:
* السيدة Ruth AREVALO MACIAS (شيلي)؛
* والسيد Lalith BANDUL KUMARASINGHE (نيوزيلندا)؛
* والسيدة Stephanie BLOEM (الولايات المتحدة الأمريكية)؛
* والسيد Nilesh Ami CHAND (فيجي)؛
* والسيد Christopher DALE (أستراليا)؛
* والسيدة Magda GONZÁLEZ ARROYO (كوستاريكا).
1. وتوجّه أمين الاتفاقية الدولية بالشكر، نيابة عن الهيئة، إلى الأعضاء السابقين والمنتهية ولايتهم في مكتب الهيئة ولجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات، وأقرّ أيضًا بمساهمات أربعة أعضاء قدامى من أوساط الاتفاقية الدولية الذين سيبلغون سنّ التقاعد.
2. ما يستجد من أعمال
3. عُقدت جلستان جانبيّتان خلال الدورة الثامنة عشرة للهيئة (2018): الأولى عن التجارة الإلكترونية والأخرى عن مرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية الرابعة (TR4). وعُقدت كذلك دورة توجيهية قبل انطلاق دورة الهيئة.
1. مكتب الهيئة 2023/10، البند 5 من جدول الأعمال. [↑](#footnote-ref-1)
2. الوثيقة CPM 2024/14. [↑](#footnote-ref-2)
3. الوثيقة CPM 2024/15\_Rev1. [↑](#footnote-ref-3)
4. الوثيقة CPM 2024/CRP/05. [↑](#footnote-ref-4)
5. الوثيقة CPM2024/CRP/10. [↑](#footnote-ref-5)
6. الوثيقة CPM 2024/21. [↑](#footnote-ref-6)
7. الوثيقة CPM 2024/CRP/05. [↑](#footnote-ref-7)
8. الوثيقة CPM 2024/CRP/09. [↑](#footnote-ref-8)
9. الوثيقة CPM 2024/22. [↑](#footnote-ref-9)
10. الوثيقة CPM 2024/CRP/11. [↑](#footnote-ref-10)
11. الوثيقة CPM 2024/25. [↑](#footnote-ref-11)
12. الوثيقة CPM 2024/25\_01. [↑](#footnote-ref-12)
13. الوثيقة CPM 2024/25\_02. [↑](#footnote-ref-13)
14. الوثيقة CPM 2024/CRP/12. [↑](#footnote-ref-14)
15. الوثيقة CPM 2024/INF/16. [↑](#footnote-ref-15)
16. الوثيقة CPM 2024/CRP/14. [↑](#footnote-ref-16)
17. الوثيقة CPM 2024/31، بما في ذلك الملحق 1. [↑](#footnote-ref-17)
18. الوثيقة CPM 2024/31\_01. [↑](#footnote-ref-18)
19. الوثيقة CPM 2024/INF/20. [↑](#footnote-ref-19)
20. الوثيقة CPM 2024/INF/21. [↑](#footnote-ref-20)
21. الوثيقة CPM 2024/CRP/05. [↑](#footnote-ref-21)
22. الوثيقة CPM 2024/CRP/16. [↑](#footnote-ref-22)
23. الوثيقة CPM 2024/43. [↑](#footnote-ref-23)
24. البند 15-1 من جدول أعمال الدورة السابعة عشرة للهيئة (2023) [↑](#footnote-ref-24)
25. الوثيقة CPM 2024/32. [↑](#footnote-ref-25)
26. الوثيقة CPM 2024/33. [↑](#footnote-ref-26)
27. الوثيقة CPM 2024/INF/20. [↑](#footnote-ref-27)
28. الوثيقة CPM 2024/INF/03 [↑](#footnote-ref-28)
29. الوثيقة CPM 2024/INF/11 [↑](#footnote-ref-29)
30. الوثيقة CPM 2024/44. [↑](#footnote-ref-30)
31. الوثيقةCPM 2024/45 . [↑](#footnote-ref-31)
32. الوثيقة CPM 2024/35. [↑](#footnote-ref-32)
33. الوثيقة CPM 2024/36 [↑](#footnote-ref-33)
34. الوثيقة CPM 2024/37 [↑](#footnote-ref-34)
35. الوثائق CPM 2024/INF/04؛ وCPM 2024/INF/05؛ وCPM 2024/INF/06X؛ وCPM 2024/INF/07؛ وCPM 2024/INF/08؛ وCPM 2024/INF/12؛ وCPM 2024/INF/14؛ وCPM 2024/INF/15؛ وCPM 2024/INF/17؛ وCPM 2024/INF/18؛ وCPM 2024/INF/19؛ وCPM 2024/INF/22؛ وCPM 2024/INF/25؛ وCPM 2024/CRP/06. [↑](#footnote-ref-35)
36. الوثيقة CPM 2024/CRP/08\_Rev1. [↑](#footnote-ref-36)
37. الوثيقة CPM 2024/INF/23\_Rev2. [↑](#footnote-ref-37)
38. الوثيقة CPM 2024/CRP/08\_Rev1. [↑](#footnote-ref-38)
39. الوثيقة CPM 2024/ 40\_Rev1. [↑](#footnote-ref-39)